يلتبس بصيغة مضارع علمت وجاءت وخرجت بحذف
اللبس هذا علة لقولهم وبضم الثالث والثاني معتل
العين اي ما يكون عينه فقط معتلا لئلا يرد عليه
مثل طوى وروى من اللفيف فانه لا يعل عينه لئلا
يفضي الى اجتماع الاعلالين في يروى ويطوى قيل
الصواب ان يقال معتل العين المتعلقة عينه الفاء لئلا
يرد مثل عور وصيد وانما اختص معتل العين بالذكر
لزيادة غموض وخفاء في المبني للفاعل منه كما ذكر وهو
بصيغة ذكر معتل العين في المبني للمفعول وان لم يكن
فيه ما ذكر لان الصحيح فيه قيل وبيع اصلهما قول وبيع نقلت
الكسرة من العين الى ما قبلها بعد حذف حركته صارا
بيع وقول فابدل واو قول ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار قيل وجاء الاشمام وهو فصيح في نحو قيل
وبيع وفي شرح المرضي حقيقة هذا الاشمام ان تحكي
فاء الفعل نحو الضمة فتميل الكاف الساكنة بعدها نحو الواو
قليلا او هي تابعة لحركة ما قبلها هذا مراد النحاة والقراء
بالاشمام في هذا الموضع وقال بعضهم الاشمام هنا كالروم
حالة الوقف اعني ضم الشفتين فقط مع كسر الفاء خاصة
وهو خلاف المشهور عند الفريقين وقال بعضهم هو
ان تاتي بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة وهذا ايضا غير
مشهور عندهم والغرض من الاشمام الايذان بان

الاصل

الاصل الضم في اوائل هذه الحروف وجاء الواو ايضا
على خوف فقيل قول وبوع بالاسكان بلا نقل وجعل الياء
واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ومثل اي مثل باب الماضي
المجهول من معتل العين من الثلاثي المجرد باب الماضي
المجهول من معتل العين من ابواب الافتعال والانفعال
نحو اختير وانقيد في محل الثلاث الثلث فيه اذ يختير
وانقيد فيهما مثل قيل وبيع بلا تفاوت دون اختير
وانقيد اذ ليس فيه لك مثل قيل وبيع لسكون ما قبل حرف
العلة فيهما في الاصل اذ اصلهما اختير وانقوم بالياء و
الواو المكسورتين والقياس فيهما اذا سكن ما قبلها
ان ينقل حركتها اليه وتقلب العين ياء اذا كانت
واوا فيقال اختير وانقيم لغة واحدة وان كان اي
الفعل الذي اريد حذف فاعله واقامة المفعول مقامه
مضارعا ماضيه اوله وهو حرف المضارعة نحو يضرب
ويكرم ويلتزم ويستخرج ويتدحرج ويفتح وما قبل آخره
لحقه الفتحة ولفظ المضارع بالزيادة ومعتل العين
المبني للمفعول ينقلب العين فيه الفا ما كانت او
واوا نحو يقال ويباع ويختار ويتقاد ويستجاد ويقام
لتحركها حقيقة او حكما وانفتاح ما قبلها المتعدي
وغير المتعدي فالمتعدي من الفعل ما يتوقف فهمه على
متعلق اي امر غير الفاعل تعلق الفعل به ويتوقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)